والصوم فإنّه جُنّةٌ[1] من النار ، وعليكم بالمحافَظة على أوقات الصلاة ، فليس منّى مَنْ ضيّع الصلاةَ . وأوصيكم بصلاة الزّوَال فإنّها صلاة الأوّابين ، وأوصيكم بأربع ركعات بعد صلاة المغرب فلا تتركوهُنّ ، وإن خفتم عَدُوًّا . وأوصيكم بقيام الليل من أوّله إلى آخره[2] . فإن غلب عليكم النوم[3] ففى آخره ، ومَن مُنِع بِمَرَضٍ فإنّ الله يَعذِر بالعذر . وليس منّى ولا مِنْ شيعتى من ضَيّع الوتر أو مَطَّلَ بركعتَيِ الفجرِ . ولا يَرِدُ على رسول الله (صلع) مَن أكل مالًا حرامًا ، لا وَاللهِ لا وَاللهِ لا وَاللهِ ، ولا يشرب من حوضه ولا تنالُه شفاعتُه لا وَالله ، ولا مَن أدْمَنَ شيئًا[4] من هذه الأشربة المُسْكِرة ، ولا مَن زَنى بمُحْصَنَةٍ[5] لا واللهِ ، ولا مَن لم يعرِفْ حقّى ولا حقّ أهل بيتى ، وهى أوجبُهُنّ لا واللهِ ، ولا يرد عليه مَنِ اتّبَعَ هواه ، ولا مَن شَبع وجارُهُ المؤمنُ جائعٌ ، ولا يرد عليه مَن لم يكن قَوّامًا لله بالقسطِ .

[د] إنّ رسولَ الله (صلع) عهد إلىّ فقال : يا علىّ ، مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ[6] بيدك ، فإن لَمْ تستطعْ فبلسانك ، فإن لم تستطع فبقلبك ، وإلّا فلا تَلُومَنّ إلّا نفسَك[7] ، وإيّاكُمْ والغِيبة فإنّها تُحبِط الأعمالَ[8]. صِلوا الأرحامَ ، وأفشوا السلامَ[9] ، وصَلّوا والناس نيام . وأوصِيكم

---

(١) حش ى — الجنة الستر والجنة ما يستر من السلاح كالقوس ونحوه .

(٢) س (فى الهامش) — وأوصيكم بقيام الليلَ من زوال الليل إلى آخره ، د ، ز ى — وأوصيكم بقيام الليل ، وأوصيكم بقيام الليل إلخ

(٣) ى — فإن غلبكم النوم .

(٤) ع ، د ، ط ، ى — على شرب شىء من إلخ .

(٥) حش ى — أحصنت المرأة أى عفت فهى محصنة بكسر الصاد ، وأحصنها زوجها فهى محصنة بالفتح ، ورجل محصن عفيف ومحصن أحصنته امرأته .

(٦) ١٧/٣١ — وفى الكتاب المبين «وأمر» .

(٧) انظر ٢٢/١٤ .

(٨) ز ، ى — العمل .

(٩) زيد فى ط ، ع ، د — وأطعموا الطعام .